

المجلس التنفيذي  
لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2020

عن طريق الإنترنت، 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2020  
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت\*الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك  
الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة في عام  
2020 وتنفيذ البرامج الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة  
التعاون التقني

## الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي

## تقرير المديرية التنفيذية

- 1- أنشئ المنتدى الحضري العالمي في العام 2001 لتناول واحدة من أكثر المسائل التي يواجهها العالم إلحاحاً: التوسع الحضري السريع وأثره على المجتمعات المحلية والمدن والاقتصادات والبيئة ووضع السياسات العامة. وهذا المنتدى الذي يعقده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هو منبر رفيع المستوى ومفتوح وشامل للجميع يهدف إلى معالجة تحديات الحضرة المستدامة في مدن العالم. وأثناء تطور المنتدى تناول أيضاً شواغل البلدان المتقدمة بالإضافة إلى شواغل البلدان النامية والأقل نمواً، وأصبح منتدى عالمياً بحق.
- 2- وبتعزيزه لمشاركة قوية من أصحاب المصلحة، يتمتع المنتدى بصلاحيات الدعوة إلى الاجتماعات من أجل حشد طائفة واسعة من المشاركين من الحكومات المحلية والوطنية والإقليمية، والبرلمانيين، والمجتمع المدني، وكبار السن، والنساء، والشباب، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمجموعات الشعبية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمؤسسات والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدولية والإقليمية، والأوساط الأكاديمية، والمهنيين، وغيرهم من أصحاب المصلحة.
- 3- واستضافت أبو ظبي الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من 8 إلى 13 شباط/فبراير 2020 تحت شعار "مدن الفرص: الربط بين الثقافة والابتكار"، بعد أربع سنوات من اعتماد الخطة الحضرية الجديدة كوثيقة ختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي عقد في كيتو في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016. وتبرز الخطة الحضرية الجديدة كيف تقع الثقافة والإبداع والابتكار في صميم الحوار العالمي حول صلاحية المدن للعيش وحيويتها واستدامتها. ولطالما شكّل الإبداع والتنوع الثقافي محركين رئيسيين للنجاح الحضري، واحتلا للمرة الأولى موقع الصدارة في المنتدى الحضري العالمي، مما أسهم في عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة (الإعلان السياسي لمؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة) لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

4- وكانت أبو ظبي أول مدينة عربية تستضيف المنتدى الحضري العالمي، وبُذلت جهود خاصة لتعزيز ظهور الجهات المعنية بالمناطق الحضرية من المنطقة ولضمان نظر المنتدى في شواغل المنطقة. ويُلهم صوت العمران العربي العالم بأمثلة للمستوطنات البشرية الشاملة للجميع والأمنة والقادرة على الصمود والمستدامة، التي تتضمن مكوناً ثقافياً قوياً.

5- وحققت الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي نجاحاً باهراً، حيث حضرها أكثر من 13 000 مشارك من 169 بلداً. وفي أيام الدورة الستة، نُفذت أكثر من 500 عملية عالية الجودة لتبادل المعارف عن طريق التجمعات والحوارات واجتماعات المائدة المستديرة والجلسات الاستثنائية والمحادثات الحضرية وغيرها من المناسبات والاجتماعات التي نظمتها مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

6- وبدأت الدورة العاشرة بدعوة إلى اتخاذ إجراءات، تم تنفيذها طوال الأسبوع، وتجسدت في الوثيقة الختامية للدورة، وهي "الإجراءات المعلنة في أبو ظبي"، التي ضمت الإجراءات الطوعية والالتزامات المتنوعة التي قطعها عدد مختلف من الشركاء ومجموعات أصحاب المصلحة. وأثبتت الدورة العاشرة للعالم أن المدن تمثل الحل لبعض التحديات المشتركة الأكثر إلحاحاً التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي أيضاً توفر بعضاً من أعظم الفرص. ومن أولويات المنتدى تهيئة بيئة مفتوحة يتمكن فيها الأفراد من إطلاع العالم على أفضل المبادرات المتعددة الأطراف والمبادرات الدولية المشتركة بين الوكالات. وفي الإجراءات المعلنة في أبو ظبي، وضع المشاركون حلولاً أساسية وممارسات مُثلى لعقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة<sup>(1)</sup>، وبوجه خاص من أجل تنفيذ العناصر الحضرية من أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة.

7- وفي العامين القادمين، سيواصل المنتدى الحضري العالمي الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات وحشد الجهود، وسيستتبع التقدم المحرز فيما يتعلق بالإجراءات المعلنة في أبو ظبي. وسيكون الهدف هو ضمان تنفيذ الإجراءات التي التزم بها المشاركون في الدورة العاشرة وتحقيق أكبر عدد ممكن من النتائج الإيجابية للمجتمعات التي هي في أشد الحاجة إليها في الفترة التي تسبق الدورة الحادية عشرة للمنتدى، التي ستعقد في كاتوفيتسه، بولندا، في عام 2022.

8- ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل للدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي على الرابط: <https://unhabitat.org/2020-second-session-of-the-executive-board>.

(1) <https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/>